تقويم أداء معلم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة
في ضوء معايير الجودة

إعـــــداد

د/ عصام عبدالله أحمد بازرعة

أستاذ مساعد كلية التربية

جامعة أم القري

تقويم أداء معلم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة

د/ عصام عبدالله أحمد بازرعة *

المقدمة:

يشكل التقويم إحدى العمليات الحيوية والضرورية في مجالات الحياة المختلفة، وفي مجال العلمية التربوية خاصة، نظرا لما ينتج عن تلك العملية من مراجعة ومتابعة وتعديل للمسارات للوصول الى افضل القرارات؛ لذلك يحتل التقويم التربوي مكانه بارزة جديرة بالدراسة والبحث والتحليل، فمن خلال التقويم يتم تحديد الصعوبات، والمعوقات ونقاط الضعف التي تحول دون تحقيق التقدم نحو أهداف العملية التربوية؛ بهدف تحسين وتطوير تلك العملية، فهو يمثل قاعدة أساسية لأي خطوة تطويرية أو تحسينها لواقع العملية التربوية، وإدارتها وجميع أوجه النشاط المختلفة فيها لتحديد درجة فعاليتها، ورفعها إلى أعلى المستويات في ضوء الامكانات المتوفرة وقد أشار بعض التربويين مثل: (خليفة، ٢٠٠٧)، (الفرح ٢٠٠٧) (فرحات ٢٠١٢)، (جمال ٢٠١٦) إلى أهمية تقويم في النقاط الاتية:

- يعد التقويم مهما للتلاميذ، لأنه يلقي الضوء على مدى تحصيلهم للمواد الدراسية ومدى التقدم الذي احرزه اولا بأول.
- يلعب التقويم دورا فاعلا في العملية التعليمية؛ لأنه يكشف عن المواهب والميول والاتجاهات التي يتمتع بها التلاميذ، فيساعد على تنمية هذه المواهب والاتجاهات.
- يعد التقويم مهما وخاصة بعد أن امتد التقويم وشمل جميع جوانب الشخصية للتلاميذ فلم يعد مقصورا على قياس التحصيل الدراسي للمواد، بل اتسعت مجالاته، وتنوعت طرقه، وأساليبه.
- يعد التقويم مهما لدى المعلمين؛ لأنه يلقي الضوء على كفايتهم التدريسية، ويساعد على تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم.

* **د/ عصام عبدالله أحمد بازرعة:** أستاذ مساعد كلية التربية– جامعة أم القري.

- للتقويم أهمية خاصة لدي الآباء؛ فعن طريقه يمكن تزويدهم بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزها أبناؤهم، وتوضيح جوانب القوة، والقصور لديهم.
- يساعد التقويم في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها العملية التعليمية.
- يمكن بالتقويم الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق، وذلك قبل تعميمها على مستوى المجتمع.
- يعد التقويم أساس التقدم والتطور داخل على العملية التعليمية، فالتقويم ليس إصدار الاحكام فقط، وإنما يساعد على تطوير العملية التعليمية وتحسينها.
- يمثل التقويم عملية غاية في الأهمية بالنسبة لمطورى المناهج وذلك لأنه يعرفهم بفاعلية البرامج الدراسية، اضافة أنه يساعد بمؤلفاتهم، كما يساعد وزارة التربية والتعليم على اتخاذ القرارات الصائبة في ضوء المعلومات التي يقدمها عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية.

لذلك ترى الدراسة الحالية أن هذا التقويم لا يجدى إلا باستخدام أسلوب جديد يعتمد على طرائق علمية موضوعية محددة، وفق معايير عالمية، ومن هنا ظهر مفهوم الجودة الشاملة حيث أظهرت العديد من الدراسات مثل: (عبد العزيز ٢٠٠٩) (عيسى، ٢٠١١) (دحلان، عمر وآخرون، ٢٠١٣) أن هناك العديد من العوامل التي دعت لتبني مفهوم الجودة في التعليم، ويمكن إجمالها فيما يلي:

كشفت العديد من الدول المتقدمه عن انخفاض مستويات التحصيل الدراسي بين تلاميذها مما ترتبط عليه اتخاذ العديد من الاجراءات التي تقفل احد تدنى المخرجات التعليمية، وذلك من أجل توفير حاجات المجتمع من وجود كفاءات في جميع المجالات.

- إن التركيز على جوده الشامله في تعليم سيء هدف الى جوده المنتج، وهو وجودة الإنسان باعتبار هذا الانسان هو المنتج، التعليمي، ونقطة البداية والنهاية والوسط في أحداث الجودة الشاملة.
- إن تطبيق الجودة في مجال التعليم يعد الآن مطلباً ضرورياً وملحا في هذا العصر الذي يعرف بالعصر التكنولوجي والمعرفي، فتطبيق الجودة يمنحنا القدرة على التفاعل والتعامل مع المتغيرات هذا العصر.

إن الجودة في التعليم تهدف إلى إيجاد ثقافة متميزة بين العاملين بالمؤسسات التربوية حول أداء العمل بشكل صحيح.

أصبحت الجودة الشاملة المدخل النظامي الفاعل لجودة التعليم كنظام والمدخل القادر على تلبية حاجات السوق، وكذلك في استخدامه الفاعل للإرادة، وتقليل النفقات ومن ثم اصبح أهم مداخل التطوير المستمر، والمتميز لمؤسسات التعليم.

إن التركيز على الجودة الشاملة تهدف الى مطابقة ما يقوم به المعلم داخل الصف من مهام وأنشطة، وأدوار وتفاعلات لمواصفات ومعايير محددة وفعالة تضمن تحقيق الأهداف المنشودة للدروس التعليمي.

ومن هنا تصبح الحاجة إلى تحقيق الجودة الشاملة في التعليم أمرا أساسيا وليس تنمية العديد من القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي، وظهور الحاجة إلى الانسجام بين العاملين داخل المؤسسة التعليمية، وحدوث تكامل بين المعلمين والتلاميذ اولياء الامور.

ونستنتج مما سبق أن هذه المعايير تعد بمثابة المحك الذي يقاس في ضوئه مستوى أداء المعلم، ودليل للبعد عن الذاتية في الحكم على هذا الاداء، وتعطي المعلم الحافز للوصول للصورة المثالية المرجوة في أدائه، كما أن هذه المعايير تسهل بناء برامج النمو المهني الذي يحتاجه المعلم، ويعد الاداء المهارة العملية للفرد للنجاح في عمل ما القدرة على عمل شيء ما.

مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف الاهتمام بتقويم أداء معلم اللغة العربية وفقاً لمعايير محددة ومقننة، تشمل جميع جوانب الاداء التدريسي، وتسمح بتقديم صورة وافية عن اداء المعلم، وتقديم التغذية الراجعة لتدعيم نقاط القوة، وعلاج نقاط الضعف، ولعلاج هذه المشكلة يحاول البحث الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يتم تقويم أداء معلم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما معايير الجودة الشاملة المناسبة لأداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟

٢. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في اداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

أهداف البحث: تتحدد اهداف البحث في:

١. تحديد معايير الجودة الشاملة للأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
٢. تقويم اداء معلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٣. اعداد تصوير مقترح لأداء معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على ما يلي:

١. مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
٢. يكتفي بالادءات التدريسية (التخطيط – التنفيذ التقويم) في معايير الجودة الشاملة اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة؛ نظراً لسهولة قياسها وملاحظاتها.
٣. تقديم تصور مقترح لأداء معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

مصطلحات البحث: يتضمن البحث المصطلحات التالية:

التقويم:

عرفه Gourlay, Lesley التقويم بأنه هو عبارة عن الحصول على معلومات للتواصل إلى بدائل القرارات وإصدار الأحكام وفق معايير محكية . (Gourlay, Lesley 2018, p21)

ويمكن تعريف التقويم إجرائيًا: بأنه: عملية منهجية تتضمن جمع معلومات كمية وكيفية عن الاداء التدريسي لمعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة ثم استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم

موضوعي ومقنن علي أدائه، ومن ثم تحديد جوانب القوة وتدعيمها، وجوانب الضعف وعلاجها، والوقوف على أسباب الوقاية منها وتجنبها.

الأداء :

وعرفته سهيلة الفتلاوي بأنه: ما ينجزه المعلم في مهام المهارات والكفايات بشكل قابل للقياس وأن الاداء كي يكون فعالاً يجب أن يكون ذات كفاءة عالية. (الفتلاوي، سهير، ٢٠٠٣، ص٢٤).

ويمكن تعريف الاداء اجرائياً: بأنه مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يمارسها معلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وتمكنه من عملية التدريس تخطيطا، وتنفيذا، وتقويما، وتتم ملاحظته وقياسه خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

معايير الجودة الشاملة:

عرفت مديرية الاعتمادية وضمان الجودة مفهوم الجودة على أنها القدرة على تحقيق أهداف مرغوبة باستخدام وسائل صحيحة، تساهم في تحقيق درجة من التوافق بين الخدمة المقدمة والمقاييس والمعايير والمتعارف عليها.

(عبد السلام، مندور ،٢٠٠٧ ص٢٠)

وعرفتها المنظمة البريطانية بأنها "الفلسفة الإدارية المؤسسة التي تدرك من خلالها تحقيق كل من احتياجات المستهلك وكذلك أهداف المشروع معا" (الشرقاوي، مريم ٢٠٠٩، ص٨٨).

ويقصد بها في هذا البحث أنها" مجموعة من المؤشرات، والخصائص، والسمات، والتي تمكن الحكم في ضوئها على جودة الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث: من المتوقع أن يسهم البحث الحالي بما يلي:

١ – الأهمية النظرية:

يعد البحث استجابة للاتجاهات العالمية، وتوصيات الندوات والمؤتمرات التي تدعو إلى التقويم المستمر لأداء المعلم؛ بهدف ضمان جودته.

يقدم البحث الحالي إطار نظرياً يتعلق بالتقويم ومعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، ومعايير الجودة الشاملة.

٢- **الأهمية التطبيقية:** يرجى أن يفيد البحث الحالي:

الموجهين والمشرفين التربويين:

تزويدهم بأداة موضوعية لتقويم اداء معلم اللغة العربية، ما يساعدهم على تحديد جوانب الضعف في ادوائهم، والعمل على علاجها، وتحديد جوانب القوة في أدائهم، والعمل على تقويتها.

معلمي اللغة العربية بالمرحة المتوسطة من خلال:

- اعطاؤهم صورة واضحة لما ينبغي أن يكون عليه أداءهم التدريسي، وتفاعلهم الصفي مع تلاميذهم داخل حجرة الدراسة. وتزويدهم بعض المعلومات، والخبرات التي تمنى الواعى بكيفية تخطيط الدرس، وتنفيذه وتقويمه في اطار الجودة الشاملة.
- تبصير معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمعايير الجودة الشاملة، التي ينبغي أن يتم تقويم ادائهم في ضوئها.

تلاميذ المرحلة المتوسطة:

يغلب على معلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تقديم مادته بشكل نظري يطغى على الجانب العملي التطبيقي، حيث يركز على الجانب المعرفي لدي التلاميذ فقط، وهذا بدوره ينعكس سلبيا على اكتساب التلاميذ مهارات اللغة العربية، وتحقيق أهدافها بالشكل المطلوب، ولكن بمراعاة المعلم لمعايير الجودة الشاملة عند تدريس هذه المادة قد يساعد التلاميذ على فهم هذه المادة بطريقة جيدة، وتطبيقها عمليا، مما يجعلها أبقى اثرا وسلوكاً.

الدارسين والباحثين:

من الممكن أن يكون البحث الحالي نواة لبحوث جديدة في مجال تقويم المعلم، وذلك من خلال اقتراح بحوث ودراسات جديدة أمام الباحثين؛ في ضوء نتائج البحث التي يسفر عنها، وذلك في مجال تطوير اداء المعلم، وفي ضوء معايير الجودة الشامله في المراحل الدراسيه المختلفه.

الاطار النظري:

مفهوم تقويم أداء المعلم:

يمكن النظر إلى تقويم أداء المعلم من زوايا مختلفة حسب دوافع أهداف التقويم، وربما كان من أبرز هذه الأهداف: تطوير أداء المعلم، والارتقاء بمستواه

المهني، وتوفير فرص التدريب المبني على أسس مستمدة من تشخيص الحاجات التدريبية، فضلا عن التقويم لأغراض إدارية ووظيفية متعلقة بتقارير الكفاية والترقي وما أشبه ذلك (الدهماني، دخيل الله بن محمد ٢٠١٥، ص ٢٠٤).

هذا ويعرف كل من عيد أبو المعاطى، محمد عبد الحميد أبو زهرة مفهوم أداء المعلم على أنه "مجموعة الاستراتيجيات اللازمة لتطبيق المعرفة، والمهارات، وعادات العمل من خلال أداء المعلم لمهمات محددة ينفذها بشكل عملي، ومرتبط بالحياة". (أبو المعاطى، عيد & أبو زهرة، محمد عبد الحميد ٢٠١٥)

كما عرفه السيد إسماعيل وهبي بأنه "عملية جوهرية لضمان جودة التعليم المدرسي، وتحقيق الفاعلية المطلوبة في تعلم التلاميذ، والفاعلية هنا تشير إلى مقدار التقدم الذي يحققه الطلاب من تعلم خلال المواقف التعليمية داخل الفصل وخارجه، والذي تظهر آثاره في مخرجات التعليم الكمية والنوعية، ويعتبر تقويم أداء المعلم عملية حرجه في حياة المعلم المهنية، والهدف الأساسي منها تحسين نوعية التدريس الذي قد ينعكس أثره إيجابيا على أداء الطلاب أثناء المواقف التعليمية، وتتطلب إجراءات التقويم ملاحظة أداء المعلم أثناء مواقف التدريس؛ لتحديد مد فاعليته لكي يمكن التمييز بين المعلم الأكثر فاعلية، والآخر الأقل فاعلية". (وهبي، ٢٠٠٢، ص ٧٥)

يعرفه اللقاني والجمل "بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية، ووجدانية معينة وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدراته وعدم قدراته على عمل ما" (أحمد اللقاني وعلي الجمل، ٢٠٠٣، ص٢١).

ويعرفه كمال زيتون على أنه "سلوك يتبعه الفرد عند قيامه بشيء ما قد لا يستطيع الآخرون قياس هذا الشيء، ولكن يمكن قياسه بقياس أداء الفرد عند القيام به، فقد يحدث تدريس وينتج عنه تعلم يقاس بقياس أداء أو سلوك تلاميذه". (زيتون، كمال، ٢٠٠٣، ص٥٦)

ويعرفه ماجد بن مقعد بأنه "العملية التي يتم فيها إصدار حكم حول أداء المعلم من الناحية المهنية، ويقوم بإجراء هذه العملية كل من المديرين والمعلمين والموجهين؛ للتأكد من النمو المهني المستمر لديه". (الحافي، ماجد بن مقعد ٢٠١٩)

ويعرفه أشرف عطية فؤاد بأنه "الحكم على مستوى امتلاك المعلمين لبعض كفايات الأداء؛ بهدف رفع ذلك المستوى من خلال تجاوز أسباب وعوامل ضعف أدائهم، وتعزيز أسباب وعوامل قوته". (مصطفى، أشرف عطية فؤاد ٢٠١٩)

ويرى المتتبع للتطور التربوي أن تقويم أداء المعلم سار في اتجاهات ثلاثة هي:

- البحث عن خصائص المعلمين كمعيار للكفاءة التدريسية، سواء أكانت هذه الخصائص شخصية، أو ثقافية، أو مهنية.
- البحث عن العملية التدريسية باعتبارها عملية اتصال، وتفاعل بين المعلم، وتلاميذه ومعرفة ما يتم من سلوك المعلم، والتلميذ، واهتم هذا الاتجاه بالتفاعل بين المعلم والتلميذ سواء اللفظي أو غير اللفظي، واعتبره أساس التعلم بمعناه الواسع، وهو بذلك مؤشر صدق لكفاءة التدريس وبذلك ظهر الاتجاه المعروف باسم تحليل التدريس من خلال الملاحظة المنظمة لسلوك المعلم والتلميذ.
- البحث عن نتائج التعليم باعتبارها المؤشر الأهم في تحديد كفاءة المعلم، ويركز هذا الاتجاه على المخرجات، وتحتل اختبارات التحصيل مركز الصدارة كأدوات للتقويم (خضر، عادل، ٢٠١٩).

أهمية تقويم أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة:

يعد تقويم أداء المعلم من ميادين التقويم التربوي المهمة، حيث إن المعلم يعد من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم، وقد قام كثير من التربويين بالبحث في موضوع تقويم أداء المعلم، وقياس قدرته على التدريس في ميادين كثيرة سواء قبل الخدمة مثل دراسة: (شيماء علي، ٢٠١١)، (إبراهيم غنيم، ٢٠١٣)، (إيمان هريدي، ٢٠١٥)، (حنان محمد، ٢٠١٦)، أو أثناء الخدمة مثل دراسة: (عبد الله عوض الرشيدي، ٢٠١٠).

هذا وقد حدد (حسن خليفة، ٢٠٠٧: ١٨٩) أهمية تقويم أداء المعلم في الآتي:

- يعد تقويم الأداء مهما لدى المعلمين؛ فهو يلقي الضوء على كفاياتهم التدريسية، ويساعد على تحديد نقاط القوة، وجوانب الضعف لديهم.

- تشخيص الاحتياجات الفردية للمعلمين من خلال: تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء المدرسي، وتوفير التغذية الراجعة لكيفية توجيه التلاميذ نحو التعليم الفعال.
- تنمية مهارات ومعلومات المعلم المهنية، لإمكان مساهمته بفاعلية في عمليات التطوير المستقبلية، أو التحديث المستمر لمنظومة المنهج المدرسي.
- توفير معلومات أو بيانات تساهم في مكافأة الأداء المتميز، أو الترقية لوظائف قيادية أو مهام تدريبية أو بعثات خارجية، أو وظيفة أخرى، أو إنهاء خدمته، ويتم العمل على تحقيق ذلك من خلال ملاحظة أداء المعلم على فترات منتظمة أثناء العام الدراسي، ومن خلاله أيضا يتم تشخيص جوانب القوة والضعف للمعلم، وتوفير التغذية الراجعة، والطريقة المناسبة لتوجيه التلاميذ وبالتالي بإصدار حكم، وتقدير كمي عن مستوى الأداء للمعلم.

أهداف تقويم أداء المعلم:

أشار العديد من الباحثين مثل: (عبد العزيز البهواشي، ٢٠٠٤: ص ٣٤١)، (محمود سليمان، ٢٠٠٦: ص٦)، (علي مدكور، ٢٠٠٦: ٢٦٢) Briggs, Mary (2012) **إلى أن أهداف تقويم أداء المعلم يمكن إجمالها في الآتي:**

- تزويد المشرفين التربويين بطريقة تسمح لهم، وتشجعهم على تطوير وتعزيز التطبيقات التعليمية والتدريسية.
- وضع معايير تساعد المعلم على الارتقاء بمستواه، مقارنة بالتغيرات التي تحدث في المجتمع حيث يجب على المدرسة أن تواكب التطورات في المجتمع، وأن تلبي احتياجات الطلاب.
- مساعدة المعلم على تحقيق المزيد من النجاح عن طريق إرشاده، وتوجيهه.
- استخدام التقويم من أجل تطوير علاقات عامة، وتحقيق ممارسات جيدة. ويستهدف التقويم في هذه الحالة تحديد جوانب القوة والضعف.
- استخدام التقويم لتحسين المساق، وهدف التقويم هنا مستقبلي، إذ يستهدف تحقيق التحسن بصرف النظر عن الخبرة الذاتية للمعلم.
- استخدام التقويم لتعليم الفرد كيف يتحمل مسئولية عمله، ومهمة التقويم هنا الوقوف على مدى الوفاء باحتياجات المعلمين والمتعلمين.
- استخدام التقويم لتقديم المعلومات عن سياسة الإنماء المهني، والتخطيط لها. ويستهدف التقويم هنا تقديم بيانات تفيد متخذي القرار.

- استخدام التقويم كوسيلة لتشخيص الاحتياجات. الهدف هنا هو استخدام التقويم لتحديد احتياجات المعلمين من الإنماء المهني مستقبلا.
- تحسين المهارات والكفاءات العلمية والتربوية الخاصة بفن التدريس.
- تعزيز الحصول على الخبرات التدريسية.
- تطوير الأنشطة الصفية، واللاصفية.
- تحسين قدرة المعلم على التحكم، والاستثمار الأمثل للوقت المحدد.

مراحل تقويم المعلم:

أشار (الجميل شعلة، ٢٠٠٥)، (صبري، ماهر& الرافعي، محبب ٢٠٠٨) إلى أن هناك مراحل لتقويم أداء المعلم وهي:

- **تقويم المعلم قبل التدريس:** يركز التقويم في هذه المرحلة على تحديد مستوى المعلم، وقدراته، ومهاراته في التخطيط للتدريس. وهذه المرحلة من تقويم المعلم على درجة كبيرة من الأهمية إذ أنها تسبق التدريس.
- **تقويم المعلم أثناء التدريس:** في هذه المرحلة يكون تركيز التقويم على ما يقوم به المعلم داخل حجرات الدراسة أو أثناء تفاعليه مع التلاميذ خلال الزيارات أو الرحلات التعليمية، وهذه هي أهم مراحل تقويم المعلم التي يمكن في إطارها الحكم عليه، وتقويمه.
- **تقويم المعلم بعد التدريس:** وفي هذه المرحلة يكون تركيز التقويم على الآثار الي تركها المعلم في تلاميذه؛ أي التغيرات التي استطاع أن يحدثها المعلم في سلوك التلاميذ نتيجة التدريس، ورغم أن هذه المرحلة تتناول في الأصل تقويم المتعلم فإنها تمثل مؤشرا مهما لتقويم المعلم، والحكم على مهاراته التدريسية.

مشكلات تقويم الأداء:

أكد (السيد إسماعيل وهبي، ٢٠٠٢)، (همام بدراوي، ٢٠٠٣) على أن عملية تقويم أداء المعلم أحد أصعب المشكلات التي واجهها البحث التربوي عبر تاريخه الطويل، فقد بدأ البحث في هذا المجال منذ حوالي قرن، ورغم هذا تجمعت معلومات قليلة مفيدة حول هذا الموضوع، ومن أهم المشكلات في مجال تقويم المعلم الآتي:

- **تعدد التعريفات للمفهوم الواحد في مجال تقويم المعلم مثل:** مدرس، تدريس، تعليم. ومن المعروف علميا أن التعريف الدقيق والواضح للمفاهيم العلمية يعتبر شرطا مسبقا وضروريا للفهم والتخطيط، والتنفيذ الدقيق، والتفسير لنواتج البحث التربوي الجيد.
- **كثيرة المصطلحات المرتبطة بمهام المعلم داخل الفصل وخارجه مثل:** سلوك، وخصائص، وكفاءة، وعمل، وأداء، وأفعال، وكل منها يتطلب تعريفا واضحا ومحددا يساعد الباحثين في هذا المجال.
- **عدم وجود إجماع بين التربويين فيما يتعلق بمكونات،** أو متغيرات التدريس التي يمكن أن تكون عرضة للفحص الدقيق، أو قابليتها للتقويم من خلال أداء المعلم.
- **يزيد من صعوبة الحكم على أداء المعلم** أنه يعمل وسط متغيرات عديدة يتناوب عليها كل من التلميذ، وتقلبات المناهج الدراسية، وإدارة المدرسة، وما تشكله من مواقف تعليمية عديدة يواجهها المعلم.

الجودة الشاملة:

وقد دخل مفهوم الجودة الشاملة في مجال التعليم، وأصبح من أهم الاتجاهات التي دخلت التربية؛ بهدف التطوير والتحديث، وتقديم الأفضل للعملية التعليمية دون عيوب ومن هذا المنطلق اتجه الباحث للاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي اهتمت بالجودة الشاملة للوقوف على تعريف الجودة الشاملة في مجال التعليم.

اشار كل من (عبد السميع، مصطفى، ٢٠٠٨)، (محمود، حسين بشير، ٢٠١١) على أن الجودة في مجال التعليم "هي مجموعة من الخصائص، والمميزات والمعايير التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية، والتي ترتبط بين المدخلات، ولمخرجات، والعمليات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وهذا كله يهدف إلى تحقيق التميز في جودة أداء المنظومة، وإلى التحسين المستمر لنظام الجودة ككل.

ويشير (المصري، إبراهيم وآخرون، ٢٠١٧) إلى أن هناك ثلاثة جوانب في معنى الجودة الشاملة في التعليم وهي:

- **جودة التصميم:** يقصد بها تحديد المواصفات، والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل.

- **جودة الأداء :** يقصد بها القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة.
- **جودة المخرج:** يقصد بها الحصول علي منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة.

أهمية الجودة الشاملة في التعليم:

يعد تطبيق الجودة في التعليم مطلبا ملحا من أجل التعامل بكفاءة مع متغيرات عصر التطور المعرفي، وتحقيق جودة التعليم تؤدي إلى التنمية، والتقدم والوفاء باحتياجات المجتمع من كوادر متخصصة قادرة على المنافسة، والجودة ليست مسئولية فردية، وإنما جماعية بفرض على كل فرد مسئولية تحسين ورفع مستواه إلى أقصى درجة محاولا الوصول إلى المسئوليات القياسية والمعايير التي اتفقت الهيئات المتخصصة أنها مطابقة لشروط الجودة (البيلاوي، حسن وآخرون، ٢٠٠٦).

لذلك يرى (راتب سعود، ٢٠٠٢) أن الاهتمام بالجودة مطلب ضروي يسعى إليه الكثير، وخاصة بعد أن أصبحت الأنظمة التربوية في معظم دول العالم تواجه أزمة تربوية، بعد أن تعرض خريجي هذه الأنظمة إلى النقد من المجتمع ومؤسساته.

خطوات تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية:

أشار صلاح عبد السميع أن تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية يتوقف على ما تقدمه المؤسسة التعليمية من خدمات تتصف بالفاعلية والكفاءة، وتقدم بالشكل الصحيح، لتحقيق رضا المستفيدين من العملية التعليمية، وتحقيق توقعاتهم، وذلك من خلال التطوير المستمر وتحسين الأداء، والالتزام بمتطلبات، ومعايير الأداء. (الهوش، ابوبكر محمود، ٢٠١٩)

وقد أكد (البوهى، رافت عبد العزيز، ٢٠١٩) على أنه حتى يمكننا التأكد من تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية فإنه ينبغي أن:

- يراعي احتياجات المتعلم المجتمعية والوظيفية والاقتصادية.
- يراعي احتياجات المجتمع الاقتصادية.
- يراعي مستويات وقدرات المتعلمين.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

أولاً– إعداد أدوات الدراسة:

١– إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة لأداء معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

٢– إعداد بطاقة ملاحظة الأداة التدريسي لمعلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

ثانيًا– خطوات إجراءات الدراسة الميدانية:

١– اختيار مجموعة الدراسة.

٢– خطوات تطبيق أدوات الدراسة.

٣– ملاحظات على التطبيق الميداني.

ثالثًا– المعالجة الإحصائية:

وفيما يلي تفصيل لتلك الإجراءات:

أولاً– أدوات الدراسة:

١–إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة لأداء معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة:

لتحقيق الهدف من ذلك الإجراء استلزم ذلك القيام بالخطوات التالية:

أ–الهدف من القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد معايير الجودة التي لابد وأن تتوافر في الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مهارات (التخطيط – التنفيذ – التقويم).

ب–وصف القائمة في صورتها المبدئية:

من خلال المصادر السابقة، وتحديد المحاور التي يمكن أن يتضمنها، تم وضعها في قائمة تمثل الصورة الأولية.

- **المعيار الأول:** المهارات الخاصة بالتخطيط لدروس اللغة العربية، وقد احتوى هذا المعيار على (١٤) مؤشرا.
- **المعيار الثاني:** المهارات الخاصة بالتنفيذ لدروس اللغة العربية، وقد احتوى هذا المعيار على (٢٤) مؤشرا.
- **المعيار الثالث:** المهارات الخاصة بالتقويم لدروس اللغة العربية، وقد احتوى هذا المعيار على (١٢) مؤشرا.

ج- صدق القائمة:

للتأكد من صدق القائمة تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبعض الموجهين والمعلمين وبلغ عددهم (خمسة عشر) محكما وكان ذلك بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم في مدى مناسبة تلك المعايير وحذف أو إضافة أو إعادة صياغة ما يرونه في حاجة إلى ذلك وقد تم الاخذ بآرائهم فى اضافة او حذف أو تعديل

ثانيًا- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية:

لتحقيق الهدف من ذلك الإجراء استلزم ذلك القيام بالخطوات التالية:

أ- الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:

هدفت هذه البطاقة إلى التحقق من مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس (التخطيط – التنفيذ – التقويم) ولقد اعتمد الباحث على الملاحظة المباشرة كأداة تقويم لأداء معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة دون الأدوات الأخرى.

ب- وصف بطاقة الملاحظة:

احتوت بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية علي ثلاثة معايير تعبر عن ثلاثة مهارات تدريسية (مهارة تخطيط- مهارة التنفيذ- مهارة التقويم) وقد تكونت كما يلي:

جدول (١) يبين توزيع مؤشرات بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية

مهارة التخطيط	مهارة التنفيذ	مهارة التقويم
١٤	٢٤	١٢

د- صدق بطاقة الملاحظة:

يقصد بصدق الملاحظة أن تقيس فقرات البطاقة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق البطاقة بطريقتين للتأكد من صدقها:

١- صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها، وبعض الموجهين والمعلمين وقد بلغ عددهم (١٥) محكما؛ وكان ذلك بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم في دقة صياغة المؤشرات لغويا ومدى وضوحها و ملائمة

المؤشرات للمجال الذي تنتمي إليه وإضافة أو حذف المؤشرات التي يرونها مناسبة ومدى ملائمة سلم التقدير.

وبعد التحكيم على بطاقة ملاحظة تقويم أداء معلم اللغة العربية في صورتها المبدئية أعيد النظر فيها وتم تعديلها وإعادة بعض فقراتها من جديد في ضوء آراء السادة المحكمين.

٢- صدق الإنسان الداخلي:

قد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للبطاقة بالتطبيق على مجموعة استطلاعية مكونة من (١٥) فردا وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) وأشارت النتائج أن:

- معامل الارتباط كل مؤشر من مؤشرات البطاقة والدرجة الكلية لمؤشراتها في مهارة التخطيط كان المؤشر مرتفع عند دالة (٠.٠١) مما يدل على أنها دالة.
- معامل الارتباط كل مؤشر من مؤشرات البطاقة والدرجة الكلية لمؤشراتها في مهارة التنفيذ كان المؤشر مرتفع عند دالة (٠.٠١) مما يدل على أنها دالة.
- معامل الارتباط كل مؤشر من مؤشرات البطاقة والدرجة الكلية لمؤشراتها في مهارة التقويم كان المؤشر مرتفع عند دالة (٠.٠١) مما يدل على أنها دالة.

هـ- ثبات بطاقة الملاحظة:

قد أجري الباحث عدة خطوات للتأكد من ثبات البطاقة ذلك بعد تطبيقها علي أفراد مجموعة البحث (١٥) الاستطلاعية بطريقتين:

١- طريقة التجزئة النصفية:

قد تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسب درجة الفقرات الفردية لبطاقة الملاحظة، وكذلك درجة الفقرات الزوجية من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم تم تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان ولقد كان معامل الارتباط مساويا (٠.٨٦) وكان معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان بعد التعديل يساوي (٠.٩٤) وهذا يدل علي أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلي تطبيقها علي مجموعة الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخري من طرق حساب الثبات، وهي طريقة ألفا كرونباخ.

ذلك لإيجاد معامل ثبات البطاقة، حيث حصلت قيمة معامل ألفا لبطاقة الملاحظة (٠.٩٤) وهذا يدل علي أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلي تطبيقها علي مجموعة الدراسية.

و- وصف الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة[١]

بعد حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت صالحة للتطبيق علي مجموعة الدراسية حيث احتوت البطاقة في صورتها النهائية علي جزأين أساسيين هما:

الجزء الأول: يتكون من بيانات عامة عن مجتمع الدراسة.

الجزء الثاني: يشتمل علي ثلاثة مجالات أساسية تضمنت عدد من المؤشرات.

- **المجال الأول- التخطيط:** وقد تضمن علي (١٥) مؤشرا.
- **المجال الثاني- التنفيذ:** وقد تضمن علي (٢٠) مؤشرا.
- **المجال الثالث- التقويم:** وقد تضمن علي (١١) مؤشرا.

واستخدم الباحث مقياسا خماسيا؛ لتحديد درجة ممارسة كل مؤشر من المؤشرات التي تضمنتها المعايير، بحيث تعطي درجة - يمارس المهارة بدرجة كبيرة جدا (٥) - يمارس المهارة بدرجة كبيرة (٤) - يمارس المهارة بدرجة متوسطة (٣) - يمارس المهارة بدرجة قليلة (٢) - يمارس المهارة بدرجة قليلة جدا (١).

وبذلك تنحصر درجات أفراد مجموعة الدراسة ما بين (٤٦-٢٣٠) درجة.

ثانيا- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

بعد التحقق من صلاحية أداة الدراسة جاءت الدراسة الميدانية حيث اتبع الباحث الإجراءات التالية:

---

[١]- ملحق (٥): بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

ثالثا– المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا، وكيفيا.

ولكن لا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها. بل يمضي إلى أكثر من ذلك حيث يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، والتعبير عن النتائج بالأساليب الإحصائية.

والدراسة الحالية لجأت إلى استخدام المنهج الوصفي في أشكاله التالية:

- **الأسلوب الوصفي المسحي:**

وذلك من خلال إجراء البحث الميداني المتمثل في تطبيق بطاقة ملاحظة لملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة لأفراد مجموعة الدراسة

- **الأسلوب الوصفي التحليلي:**

وذلك عن طرق القيام بالمعالجة الإحصائية لجمع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية، وقد اعتمد البحث على برنامج SPSS للوصول إلى وصف كمي الدقيق لملاحظة أفراد المجتمع على البطاقة الملاحظة، والتأكد من توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

نتائج البحث – تفسيرها وتحليلها:

تم وصف النتائج الخاصة بالبحث وفقا لأسئلة البحث، والتأكد من صحة فروضه ثم تفسير النتائج، ومناقشتها، وسوف يعرض البحث النتائج من خلال:

أولا– نتائج البحث:

سوف يستعرض الباحث أسئلة البحث وفروضه والإجابة عنها:

إجابة السؤال الأول– والذي ينص على:

ما معايير الجودة الشاملة لأداء اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم بناء قائمة معايير الجودة لأداء معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة مكونة من ثلاثة مجالات رئيسة وهي:

- **المعيار الأول:** المهارات الخاصة بالتخطيط لدروس اللغة العربية، وقد احتوى هذا المعيار على (١٥) مؤشرا.

- **المعيار الثاني:** المهارات الخاصة بالتنفيذ لدروس اللغة العربية، وقد احتوى هذا المعيار على (٢٠) مؤشرا.
- **المعيار الثالث:** المهارات الخاصة بالتقويم لدروس اللغة العربية، وقد احتوى هذا المعيار على (١١) مؤشرا.

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على:

ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟

وتنص فرضه على التالي:

- لا تتوافر معايير الجودة في أداء معلمي **اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة** بنسبة (٨٠%) فأكثر في مهارة التخطيط.
- لا تتوافر معايير الجودة في أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بنسبة (٨٠%) فأكثر في مهارة التنفيذ.
- لا تتوافر معايير الجودة في أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بنسبة (٨٠%) فأكثر في مهارة التقويم.

أولاً- عرض نتائج مؤشرات المعيار الأول (التخطيط):

يحتوي معيار التخطيط على (١٥) مؤشرا، وتم قياسها باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لبطاقة ملاحظة للتحقق من درجة ممارسة مجموعة عينة الدراسة لمعيار التخطيط

م	مهارة التخطيط / المؤشرات	التكرار والنسب	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
١	يحدد الهدف الرئيس للدرس.	ت	٠	١١	١٢	٧	٠	٣.١	،٧٧	متوسط
		%	٠	٣٦.٦	٤٠	٢٢.٣	٠			
٢	يحدد أهداف الدرس المناسبة للمحتوى.	ت	٠	١٠	١١	٩	٠	٣	،٧٩	متوسط
		%	٠	٣٣.٣	٣٦.٦	٣٠	٠			
٣	يحدد أهداف الدرس المناسبة لمستوى التلاميذ.	ت	٠	٩	١٣	٨	٠	٣	،٧٥	متوسط
		%	٠	٢٦.٦	٤٣.٤	٢٦.٦	٠			
٤	يحدد أهداف الدرس لتشمل جوانب التعلم المعرفية.	ت	٠	١٨	٧	٥	٠	٣.٤	،٨٧	كبيرة
		%	٠	%٦٠	٢٣.٣	١٦.٦	٠			

م	مهارة التخطيط / المؤشرات	التكرار والنسب	درجة الممارسة: كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٥	يحدد أهداف الدرس لتشمل جوانب التعلم الوجدانية.	ت	٠	١٣	١٥	٢	٠	٣.٣	،٧٠	متوسط
		%	٠	٤٣.٤	٥٠	٦.٦	٠			
٦	يحدد أهداف الدرس لتشمل جوانب التعلم المهارية.	ت	٠	٨	٣	١٩	٠	٢.٦	،٩١	قليلة
		%	٠	٢٦.٦	١٠	٦٣.٣	٠			
٧	يصوغ الأهداف بصورة دقيقة قابلة للملاحظة والقياس.	ت	٠	١١	٥	١٤	٠	٢.٩	،٩١	قليلة
		%	٠	٣٦.٦	١٦.٦	٤٦.٦	٠			
٨	يحدد طرائق التدريس المناسبة لمحتوى الدرس.	ت	٠	٧	١٧	٤	٠	٢.٩	،٦٠	متوسط
		%	٠	٢٣.٣	٥٦.٦	١٣.٣	٠			
٩	يحدد طرائق التدريس المناسبة لمستوى التلاميذ.	ت	٠	٩	١٥	٦	٠	٣.١	،٧٠	متوسط
		%	٠	٣٠	٥٠	٢٠	٠			
١٠	يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس.	ت	٠	١٠	١٧	٣	٠	٣.٢	،٦٥	متوسط
		%	٠	٣٣.٣	٥٦.٦	١٠	٠			
١١	يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى التلاميذ وقدراتهم الفكرية والعقلية.	ت	٠	١٣	١٦	١	٠	٣.٤	،٦٨	متوسط
		%	٠	٤٣.٣	٥٣.٣	٣.٣	٠			
١٢	يحدد النشاطات التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس.	ت	٠	١٣	١١	٦	٠	٣.٢	،٧٩	كبيرة
		%	٠	٤٣.٣	٣٦.٦	٢٠	٠			
١٣	يحدد النشاطات التعليمية المناسبة للتلاميذ وقدراتهم الفكرية والعقلية.	ت	٠	١٧	٣	١٠	٠	٣.٢	،٩٤	كبيرة
		%	٠	٥٦.٦	١٠	٣٣.٣	٠			
١٤	يحدد أساليب التقويم الملائمة لأهداف الدرس ومحتواه.	ت	٠	٥	٨	١٤	٣	٢.٥	١	قليلة
		%	٠	١٦.٦	٢٦.٦	٤٦.٦	١٠			
١٥	يحدد أساليب التقويم المناسبة لمستوى تلاميذ المتوسطة.	ت	٠	٥	٩	١٣	٣	٢.٥	١	قليلة
		%	٠	١٦.٦	٣٠	٤٣.٣	١٠			
المتوسط الحسابي لجميع مؤشرات المعيار							٣.٠٢			متوسطة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- إن المتوسطات الحسابية لهذا المعيار في بطاقة الملاحظة قد تراوحت بين (٣.٤) و(٢.٥) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع مؤشراته (٣.٠٢) وهذا يعني أن ممارسة (عينة الدراسة) لهذا المعيار كانت بدرجة متوسطة.

٢- كما يوضح الجدول أيضا أن درجة ممارسة عينة الدراسة لمؤشرات هذا المعيار كانت بدرجة كبيرة في عدد (٣) من المؤشرات التي شملتها بطاقة الملاحظة، وهي (يحدد أهداف الدرس لتشمل جوانب التعلم المعرفية، يحدد

النشاطات التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس، يحدد النشاطات التعليمية المناسبة للتلاميذ لقدراتهم الفكرية والعقلية).

٣-كما يوضح الجدول أيضا أن درجة ممارسة عينة الدراسة لمؤشرات هذا المعيار كانت بدرجة متوسطة في عدد (٨) من المؤشرات التي شملتها بطاقة الملاحظة، وهي (يحدد الهدف الرئيسي للدرس، يحدد أهداف الدرس المناسبة للمحتوى، يحدد أهداف الدرس المناسبة لمستوى التلاميذ يحدد أهداف الدرس لتشمل جوانب التعلم الوجدانية، يحدد طرائق التدريس المناسبة لمحتوى الدرس، يحدد طرائق التدريس المناسبة لمستوى التلاميذ، يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس، يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلاميذ وقدراتهم الفكرية والعقلية).

٤-كما يوضح الجدول أيضا أن درجة ممارسة عينة الدراسة لمؤشرات هذا المعيار كانت بدرجة قليلة في عدد (٤) من المؤشرات التي شملتها بطاقة الملاحظة، وهي (يحدد أهداف الدرس لتشمل جوانب التعلم المهارية، يصوغ الأهداف بصورة دقيقة قابلة للملاحظة والقياس، يحدد أساليب التقويم الملائمة لأهداف الدرس ومحتواه، يحدد أساليب التقويم المناسبة لمستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة).

٥-وتشير نتائج الجدول أن أعلى مؤشر كان المؤشر الرابع هو (يحدد أهداف الدرس ليشمل جوانب التعلم المعرفية) بنسبة (٦٠%) مما يعني عدم توافر معايير الجودة الشاملة في معيار التخطيط عند (٨٠%).

ثانيا- عرض نتائج مؤشرات المعيار الثاني (التنفيذ):

يحتوي معيار التنفيذ على (٢٠) مؤشرا، وتم قياسها باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية
لبطاقة ملاحظة للتحقق من درجة ممارسة مجموعة عينة الدراسة لمعيار التنفيذ

	مهارة التنفذ	التكرار والنسب	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	المؤشرات		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
١	يراعي التهيئة للدرس بطريقة لجذب انتباه التلاميذ	ت	٠	٨	١٢	١٠	٠	٢.٩	٠.٧٧	متوسط
		%	٠	٢٦.٦	٤٠	٣٣.٣	٠			
٢	يدفع التلاميذ للتفكير واستنتاج الهدف من الدرس.	ت	٠	٨	١٣	٩	٠	٢.٩	٠.٧٥	متوسط
		%	٠	٢٦.٦	٤٣.٣	٣٠	٠			
٣	يهتم بالعناصر الأساسية لمحتوى الدرس.	ت	٠	٣	١٦	١١	٠	٢.٧	٠.٦٨	متوسط
		%	٠	١٠	٥٣.٣	٣٦.٣	٠			
٤	يربط الدرس بمواقف حياتية تواجه التلاميذ في بيئتهم.	ت	٠	٣	١٢	١٥	٠	٢.٦	٠.٧٧	قليلة
		%	٠	١٠	٤٠	٥٠	٠			
٥	يربط معارف الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.	ت	٠	٤	١٢	١٤	٠	٢.٦	٠.٧٧	قليلة
		%	٠	١٣.٣	٤٠	٤٦.٩	٠			
٦	يعالج محتوى الدرس بصورة منظمة ومتسلسلة.	ت	٠	٢	١٧	١١	٠	٢.٧	٠.٦٥	متوسط
		%	٠	٦.٦	٥٦.٦	٣٦.٦	٠			
٧	ينوع في الأمثلة التي تكفي لتحقيق وضوح عناصر المحتوى.	ت	٠	٩	١٦	٠	٠	٣.١	٠.٦٨	متوسط
		%	٠	٣٠	٥٣.٣	١٦.٦	٠			
٨	ينوع في نبرات صوته أثناء عرض الدرس.	ت	٠	٣	٤	٢٣	٠	٢.٣	٠.٩٣	قليلة
		%	٠	١٠	١٣.٣	٧٦.٦	٠			
٩	ينطق بشكل واضح عند التحدث.	ت	٠	٧	١٩	٤	٠	٣.١	٠.٦٠	متوسط
		%	٠	٢٣.٣	٦٣.٣	١٣.٣	٠			
١٠	يتجنب الأخطاء اللغوية عند التحدث أو الكتابة.	ت	٠	٥	٨	١٧	٠	٣.٦	٠.٨٥	قليلة
		%	٠	١٦.٦	٢٦.٦	٥٦.٦	٠			
١١	يتصف بالاتزان الانفعالي أثناء أداء المهنة.	ت	٠	٩	١٢	٩	٠	٢.٠	٠.٧٧	متوسط
		%	٠	٣٠	٤٠	٣٠	٠			
١٢	يقدم المادة العلمية بما يناسب تفكير التلاميذ وقدراتهم.	ت	٠	٢	١٨	١٠	٠	٢.٧	٠.٦٣	متوسط
		%	٠	٦.٦	٦٠	٣٣	٠			
١٣	يوزع محتوى الدرس على زمن الحصة بطريقة مناسبة.	ت	٠	٩	١٠	١١	٠	٢.٩	٠.٨١	قليلة
		%	٠	٣٠	٢٣.٣	٢٦.٣	٠			
١٤	يراعي التسلسل المنطقي للدرس.	ت	٠	٨	١٦	٦	٠	٣.٠	٠.٦٨	متوسط
		%	٠	٢٦.٦	٥٣.٣	٢٠	٠			
١٥	يشرك التلاميذ في إجراء الأنشطة المستخدمة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم	ت	٠	٩	١٤	٧	٠	٣.٠	٠.٧٣	متوسط
		%	٠	٣٠	٤٦.٦	٢٣.٣				
١٦	يستخدم الوسائل بشكل منظم يحقق أهداف	ت	٠	٦	١٥	٩		٢.٩	٠.٧٠	متوسط

	مهارة التنفذ	التكرار والنسب	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	المؤشرات		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
	الدرس.	%	٠	٣٠	٥٠	٣٠				
١٧	يستخدم الحوار والمناقشة مع التلاميذ في عرض آرائهم.	ت	٠	٦	١٧	٧		٢.٩	٠.٦٥	
		%	٠	٢٠	٥٦.٦	٢٣.٣				
١٨	يدبر زمن الحصة بشكل مناسب بما يقلل الزمن الضائع	ت	٠	٩	١٠	١١		٢.٩	٠.٨١	قليلة
		%	٠	٣٠	٣٣.٣	٣٦.٣				
١٩	يستخدم أسلوب العقاب الملائم لمعاقبة المخالف لنظام الفصل	ت	٠	٤	٧	١٩		٢.٥	٠.٨٧	قليلة
		%	٠	١٣.٣	٢٣.٣	١٣.٣				
٢٠	يتواصل مع التلاميذ لفظيا وغير لفظيا.	ت	٠	٧	١١	١٢		٢.٨	٠.٢٩	متوسط
		%	٠	٢٣.٣	٣٦.٣	٤٠				
المتوسط الحسابى لجميع مؤشرات المعيار						٢.٨٠		متوسطة		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- إن المتوسطات الحسابية لهذا المعيار في بطاقة الملاحظة قد تراوحت (٣.١) و (٢.٥) بلغ المتوسط الحسابي لجميع مؤشراته (٢.٨٠)، وهذا يعني أن ممارسة (عينة الدراسة) معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لهذا المعيار كانت بدرجة متوسطة.

٢- كما يوضح الجدول أيضا أن درجة ممارسة عينة الدراسة لمؤشرات هذا المعيار كانت بدرجة متوسطة في عدد (١٣) من المؤشرات التي شملتها بطاقة الملاحظة وهي (يراعي التهيئة للدرس بطريقة جيدة لجذب انتباه التلاميذ، يدفع التلاميذ للتفكير واستنتاج الهدف من الدرس، يهتم بالعناصر الأساسية لمحتوى الدرس، يعالج محتوى الدرس بصورة منظمة ومتسلسلة، ينوع في الأمثلة التي تكفي لتحقيق وضوح عناصر المحتوى، ينطق بشكل واضح عند التحدث، يتصف بالاتزان الانفعالي أثناء أداء المهنة، يقدم المادة العلمية بما يناسب تفكير التلاميذ وقدراتهم، يراعي التسلسل المنطقي للدرس، يشرك التلاميذ في إجراء الأنشطة المستخدمة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، يستخدم الوسائل بشكل منظم يحقق أهداف الدرس، يستخدم الحوار والمناقشة مع التلاميذ في عرض آرائهم، يتواصل مع التلاميذ لفظيا وغير لفظيا).

٣- كما يوضح الجدول أيضا أن درجة ممارسة عينة الدراسة لمؤشرات هذا المعيار كانت بدرجة قليلة في عدد (٧) من المؤشرات التي شملتها بطاقة الملاحظة وهي (يربط الدرس بمواقف حياتية تواجه التلاميذ في بيئتهم، يربط معارف الدرس بخبرات التلاميذ السابقة، ينوع في نبرات صوته أثناء عرض الدرس، يتجنب الأخطاء اللغوية عند التحدث أو الكتابة، يوزع محتوى الدرس على زمن الحصة بطريقة مناسبة، يدير زمن الحصة بشكل مناسب بما يقلل الزمن الضائع، يستخدم أسلوب العقاب الملائم لمعاقبة المخالف لنظام الفصل).

٤- تشير نتائج الجدول أن أعلى مؤشر كان المؤشر التاسع وهو (ينطق بشكل واضح عند التحدث) بنسبة (٦٣.٣%) مما يعني عدم توافر معايير الجودة الشاملة في معيار التنفيذ عند (٨٠%).

ثالثا- عرض نتائج مؤشرات المعيار الثالث (التقويم):

يحتوي معيار التقويم على (١١) مؤشرا، وتم قياسها باستخدام بطاقة الملاحظة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبطاقة ملاحظة للتحقق من درجة ممارسة مجموعة عينة الدراسة لمعيار التقويم

	مهارة القويم / المؤشرات	التكرار والنسب	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
١	يستخدم أساليب مختلفة لتقويم أداء تلاميذه.	ت	٢	٧	١٠	١١	٠	٣.٠	٠.٩٣	قليلة
		%	٦.٦	٢٣.٣	٣٣.٣	٣٦.٣	٠			
٢	يشخص نقاط القوة لدى التلاميذ.	ت	١	٥	١٤	١٠	٠	٢.٩	٠.٧٩	متوسط
		%	٣.٣	١٦.٦	٤٦.٦	٣٣.٣	٠			
٣	يشخص نواحي الضعف لدى التلاميذ.	ت	٠	٦	١٣	١١	٠	٢.٨	٠.٧٥	متوسط
		%	٠	٢٠	٤٣.٣	٣٦.٣	٠			
٤	يصمم أنشطة إثرائية لتدعيم نقاط القوة لدى التلاميذ.	ت	٣	١٠	٤	١٢	٠	٣.١	١.٠	قليلة
		%	١٠	٣٣.٣	١٣.٣	٤٣.٣	٠			
٥	يعالج مواطن الضعف عند التلاميذ.	ت	٠	٥	١٠	١٥	٠	٢.٦	٠.٨١	قليلة

	مهارة القويم	التكرار والنسب	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	المؤشرات		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
		%	٠	١٦.٦	٣٣.٣	٥٠	٠			
٦	يستخدم أسلوب التعزيز في الإجابات الصحيحة لدى التلاميذ.	ت	٢	٤	١٠	١٤	٠	٢.٨	٠.٩٣	قليلة
		%	٦.٦	١٣.٣	٣٣.٣	٤٦.٦	٠			
٧	يهتم بمتابعة الواجبات المنزلية.	ت	٢	٧	١٤	٧	٠	٣.١	،٨٥	متوسط
		%	٦.٦	٢٣.٣	٤٦.٦	٢٣.٣	٠			
٨	يربط الأسئلة التقويمية بالأهداف التدريسية المتعلقة بالدرس.	ت	١	٩	١٣	٣	٠	٢.٨	،٧٣	متوسط
		%	٣.٣	٣٠	٤٣.٣	٣.٢٣	٠			
٩	يهتم بتقويم المستويات المختلفة للتلاميذ (ممتاز – متوسط–ضعيف)	ت	٠	٨	٧	١٥	٠	٢.٧	،٨٧	قليلة
		%	٠	٢٦.٦	٢٣.٣	٥٠	٠			
١٠	يشرك التلاميذ في تقويم أدائهم.	ت	٤	٦	٩	١١	٠	٣.١	،٩١	قليلة
		%	١٢.٣	٢٠	٣٠	٣٦.٣	٠			
١١	يوجه أسئلة طوال الدرس.	ت	٠	١١	٧	١٢	٠	٢.٩	،٨٧	قليلة
		%	٠	٣٦.٦	٢٣.٣	٤٠	٠			
	المتوسط الحسابى لجميع مؤشرات المعيار						٢.٨٩		قليلة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- إن المتوسطات الحسابية لهذا المعيار في بطاقة الملاحظة قد تراوحت بين (٣.١) و(٢.٦) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع مؤشراته (٢.٨٩) وهذا يعني أن ممارسة (عينة الدراسة) معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لهذا المعيار كانت بدرجة متوسطة.

٢- كما يوضح الجدول أيضا أن درجة ممارسة عينة الدراسة لمؤشرات هذا المعيار كانت بدرجة كبيرة في عدد (٤) من المؤشرات التي شملتها بطاقة الملاحظة، وهي:

(يشخص نقاط القوى لدى التلاميذ، يشخص نواحي الضعف لدى التلاميذ، يهتم بمتابعة الواجبات المنزلية، يربط الأسئلة التقويمية بالأهداف التدريسية المتعلقة بالدرس).

٣- كما يوضح الجدول أيضا أن درجة ممارسة عينة الدراسة لمؤشرات هذا المعيار كانت بدرجة متوسطة في عدد (٧) من المؤشرات التي شملتها بطاقة الملاحظة، وهي:

(يستخدم أساليب مختلفة لتقويم أداء تلاميذه، يصمم أنشطة إثرائية لتدعيم نقط القوى لدى التلاميذ يعالج مواطن الضعف عند التلاميذ، يستخدم أسلوب التعزيز في الإجابات الصحيحة لدى التلاميذ، يوجه أسئلة طوال الدرس، يشرك التلاميذ في تقويم أدائهم، يهتم بتقويم المستويات المختلفة للتلاميذ (ممتاز – متوسط – ضعيف).

٤- وتشير نتائج الجدول أن أعلى مؤشر كان المؤشر التاسع وهو (يهتم بتقويم المستويات المختلفة للتلاميذ ممتاز، متوسط، ضعيف) بنسبة (٥٠%) مما يعني عدم توافر معايير الجودة الشاملة في معيار التقويم عند (٨٠%).

السؤال الثالث في الدراسة وهو: ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

تم تقديم التصور مقترح كما يلي:

يسعى التصور المقترح إلى تطوير أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة، ليكون قادرا على معرفة جواني قوته فيعمل على تدعيمها، وجوانب الضعف ويعمل على علاجها وتجنبها، **ومن أهم أهداف التصور المقترح ما يلي:**

- تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من القدرة على التخطيط الجيد للدرس في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تمكن معلمي التربية اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من القدرة على التنفيذ الجيد للدرس في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تمكن معلمي التربية اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من القدرة على التقويم الجيد للدرس في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- مساعدة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة على تبني ممارسات مهنية جديدة تزيد من رصيدهم المعرفي، والمهاري، والوجداني بما يحقق تميزا في الأداء الأكاديمي والتربوي.
- مساعدة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة على تطوير قدراتهم البحثية والتقنية.

- تبصير القيادات التربوية المسئولة عن تقويم أداء المعلمين بضرورة استخدام أساليب موضوعية ومقننة للحكم على أداء المعلم.

ملخص نتائج الدراسة:

توصيل البحث إلى النتائج الآتية:

- عدم توافر معايير الجودة في أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بنسبة (٨٠%) فأكثر في مهارات التخطيط.
- عدم توافر معايير الجودة في أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بنسبة (٨٠%) فأكثر في مهارات التنفيذ.
- عدم توافر معايير الجودة في أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بنسبة (٨٠%) فأكثر في مهارات التقويم .

ثالثًا – توصيات الدراسة:

استنادًا إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، وفي ضوء حدودها ويمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- ضرورة استخدام أساليب تقويم حديثة لبرامج تدريب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة مثل: اختبارات ذاتية، اختبارات جماعية، بطاقة ملاحظة، استبانة.

٢- أن تقوم توحيد الجهود الإدارات التربوية المسئولة بكل ما هو من شأنه تفعيل وتطوير الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

٣- توحيد الجهود وتنسيقها لإزالة المعوقات التي تحد من فاعلية الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

٤- تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء المعايير المقترحة ؛لتلبية حاجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وذلك وفق أسس علمية مدروسة؛ حتي تحقق تلك أهدافها في الارتقاء بالأداء التدريسي.

٥- عقد دورات منظمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة أثناء الخدمة لتدريبهم على الأداء الجيد.

٦- إعادة النظر في بطاقة تقويم المعلم في الوقت الراهن، وذلك بتعديل بعض جوانبها أو إعادة تقدير أوزان عناصرها، أو تصميم بطاقة أخري جديدة أكثر ملاءمة.

٧- مطالبة المعلمين بتقديم بحث في طرق تدريس اللغة العربية أو مشكلة تربوية، وذلك كل فصل دراسي؛ حتي يتمكنوا من ربط المعلمين بكل جديد في ميدان التربية والتعليم.
٨- إيجاد آلية جديدة من اعتماد حافز مالي للمعلمين المتميزين مع ضرورة التأكد على المشرفين التربويين بعدم الإفراط في التقدير لاعتبارا إنسانية، أو اجتماعية.
٩- إعداد مجلة حائط أسبوعية تتحدث عن مواصفات المعلم، وكيف يكون أداؤه جيدًا؛ حتى يتطلع كل معلم عليها، ويحاول تقويم نفسه من خلالها.
١٠- عمل معمل تدريس مصغر داخل الفصل يقوم المعلم بشرح الدروس أمام باقي المعلمين لمعرفة جوانب القوة والضعف في شرحه.
١١- جعل مكافأة تحفيزية كل شهر لاختيار أفضل معلم في الأداء، ويقوم ذلك من خلال وضع معايير موضوعية، ومتقنة، ومحكمة، وهذه المعايير تكون معلومة، ومعلنة لكل المعلمين.
١٢- تفعيل الشبكة العنكبوتية؛ حتي يتطلع المعلم على كل ما هو جديد، وخاصة في مجال التدريس الفعال.
١٣- إجراء المزيد من البحوث في مجل تفعيل الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، والبحث في كيفية إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية هذا الأداء.
١٤- اعتماد سياسة تبادل الخبرات بين المعلمين داخل المدرسة وخارجها، عن طريق ورش عمل ،وتبادل الزيارات الصيفية، لتلافي ما تعانيه المدارس من نقص في القدرات والإمكانيات وللإسهام في بث روح التطوير، وإبراز مبدأ التعلم مدي الحياة، وما له من أهمية في إحداث التوافق بين المخرجات التعليمية والواقع وما فيه من مستجدات.
١٥- ضرورة العمل على عقد لقاءات علمية متكررة مع معلمي اللغة العربية ومديري المدارس والمشرفيين التربويين، لأجل اطلاعهم علي ما يستجد من اتجاهات واساليب في مجال تطوير أداء المعلمين، مما يسهم في تضييق الفجوة بين ما يتم تعليمه في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ،وما يمارس فعلا في هذه المدارس.

١٦- ضرورة العمل علي ترسيخ مبدأ المدرسة وحدة تطوير، أي أن يكون الباعث من المدرسة نفسها ، بالسعي نحو بذل الجهود عن طريق تحديد جوانب القصور في العمل التدريسي، وإقامة دورات تدريبه للمعلمين أثناء الخدمة داخل مدارسهم.

رابعًا – مقترحات الدراسة:

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث القيام ببعض الدراسات مثل:

١- تقويم أداء معلم اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٢- دراسة تحليلية تقويمية حول تقويم برامج التدريب المقدمة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٣- دراسة تحليلية تقويمية حول تقويم برامج التدريب المقدمة لمعلم اللغة العربية في المراحل في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٤- دراسة تحليلية تقويمية لكتاب اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٥- تطوير مقرر اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

أبو المعاطى، عيد & أبو زهرة، محمد عبد الحميد (٢٠١٥). تقويم الاداء التدريسى لمعلمى التعليم الابتدائى فى ضوء المهارات التدريسية. القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

بدراوي، همام (٢٠٠٣). مهام المعلم وتقويم أداؤه في مصر. مركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: القاهرة: شعبة التخطيط التربوي.

البهواشي، عبد العزيز (٢٠٠٤). تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول "المؤتمر السادس عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، من ٢١: ٢٢ يوليو.

البوهى، رافت عبد العزيز (٢٠١٩). الجودة الشاملة فى التعليم. القاهرة: دار العلم.

البيلاوي، حسن وآخرون(٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، والأسس والتطبيقات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جمال، السعيد (٢٠١٦). تعليم المنهج الدراسي. القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع.

الحافي، ماجد بن مقعد (٢٠١٩). تقويم الممارسات التدريسية للطالب المعلم (تخصص اللغة العربية) في ضوء المدخل التكاملي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٠، ع١١٩، ص ص ٢٦٢ – ٢٩٤.

خضر، عادل (٢٠١٩). تطورات معاصرة في التقويم التربوي: بنوك الاسئلة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار السحاب للنشر.

خليفة، حسن (٢٠٠٧). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض: مكتب الرشد.

دحلان، عمر واخرون (٢٠١٣). تقويم برنامج اعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية جامعة الأقصى في وضوء معايير الجودة الشاملة. اعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي، افاق مستقبلية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الدهماني، دخيل الله بن محمد (٢٠١٥). معايير الاداء المهني لمعلمي اللغة العربية. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز.

الرشيدي، عبد الله عوض (٢٠١٠). تقويم الأداء التدريسي لطلاب اللغة العربية في جامعة طيبة في ضوء المستويات المعيارية. رسالة ماجستير، جامعة طيبة كلية التربية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

زيتون، كمال (٢٠٠٣) التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

سعود، راتب (٢٠٠٢). إدارة الجودة الشاملة، نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في الأردن، مجلة دمشق، المجلد ١٨، العدد ٢.

سليمان، محمود (٢٠٠٦). طرائق وأساليب التدريس المعاصر. الأردن: عالم الكتب الحديث.

الشرقاوي، مريم (٢٠٠٩). التعليم والجودة الشاملة. القاهرة: دار النهضة.

شعلة، الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠٥). التقويم التربوي للمنظومة التعليمية "اتجاهات وتطلعات. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

صبري، ماهر& الرافعي، محبب (٢٠٠٨). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

عبد السلام، مندور (٢٠٠٧). تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة بالتعليم العام، جمهورية مصر العربية، رساله الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد١٠٤.

عبد السميع، مصطفى (٢٠٠٨). الجودة في التعليم نحو مؤسسة تعليمية تفاعلية في عالم متغير. دراسة مقدمة في إطار الاحتفال بالأسبوع التعليم للجميع، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

عبد العزيز، فهد (٢٠٠٩). تقويم برنامج اعداد معلم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء معايير جودة الاداء. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، مجلد ٢٤، العدد ٢.

علي، شيماء محمد (٢٠١١). تقويم أداء الطالب معلم الرياضيات لمهارات التدريس في ضوء المعايير القومية لإعداد معلم الرياضيات، مجلة التربية، بورسعيد، العدد ١٠.

عيسى، محمد (٢٠١١). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الاداء التدريسي. مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد ٦٧، جزء٢.

غنيم، إبراهيم (٢٠١٣). بناء بطاقة تقويم الأداء المهني للطالب المعلم في ضوء معايير الجودة القياسية. مجلة كلية التربية، دمياط، مصر، العدد ٩٣.

الفتلاوي، سهير (٢٠٠٣). كفايات التدريس (المفهوم– التدريس– الاداء). عمان: دار الشرق.

الفرح، وجيه (٢٠٠٧). اصول التقويم والاشراف في النظام التربوي. القاهرة: دار الوراق للنشر والتوزيع.

فرحات، شمس الدين (٢٠١٢). كيف تكون معلما ناجحا اسس ومهارات المعلم الناجح. القاهرة: دار الانجلو المصرية للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد& الجمل، علي (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: علم الكتب.

محمد، حنان (٢٠١٦). تقويم الأداء التدريسي للطالب المعلم تخصص جغرافيا في ضوء معايير الجودة بالعراق، مجلة القراءة ولمعرفة، القاهرة، العدد ١٨٢.

محمود، حسين بشير (٢٠١١). المستويات المعيارية لخريجي التعليم قبل الجامعي في الالفية الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربية.

مدكور، علي (٢٠٠٦). معلم المستقبل نحو أداء أفضل. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

المصري، إبراهيم وآخرون (٢٠١٧). الجودة الشاملة في التعليم. كفر الشيخ: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

مصطفى، أشرف عطية فؤاد (٢٠١٩). واقع ممارسة معلمى التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها فى المرحلة الأساسية الدنيا بغزة. مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين. مج١٣، ع٥٠، ص ص ٢٥١ – ٢٧٧.

هريدي، إيمان (٢٠١٥). تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، جامعة القاهرة.

الهوش، ابوبكر محمود (٢٠١٩). ادارة الجودة الشاملة في المجالين التعليمي والخدمي. القاهرة: دار حميثرا.

وهبي، السيد إسماعيل (٢٠٠٢). اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم، المؤتمر العلمي الرابع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد ٢.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Gourlay, Lesley (2018).Student engagement in the digital university: sociomaterial assemblages. New York: Routledge.

Briggs, Mary (2012). Play-based learning in the primary school. London: SAGE.